

وجودية المرأة في نظرات المنفلوطي

(درسة تحليلية وصفية)

قدمتها:

رحمة صليبية

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٣١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بند أتشيه

٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

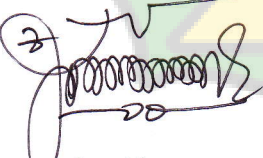
رحمة صلبية

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٦٠٥٠٢٠٣١

موافقة المشرفين

المشرف الثاني


الدكتور ذو الحلم الماجستير

المشرف الأول


الدكتور شريف الدين الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٩ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

١٨ أغسطس ٢٠٢٠ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكترير
(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

الرئيس
(الدكتور شريف الدين الماجستير)

العضو ٢
(أيوب بردان الماجستير)

العضو ١
(خير النساء أحسن عملا صاحبة الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ٩٦٨.٥١١١٩٩٤.٢١٠٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Rahma Salbiah
2. NIM : 160502031
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

وجودية المرأة في نظرات المنفلوطي

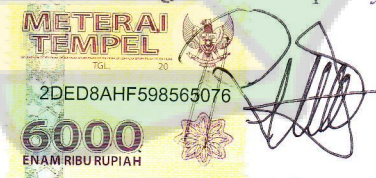
(دراسة تحليلية وصفية)

Adalah **hasil karya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No.17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 24 Agustus 2020

Yang membuat pernyataan,



Rahma Salbiah

NIM. 160502031

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا رسول الله. أما بعد

فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عز وجل وتوفيقه. وقدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من مواد الدراسة المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وقد اختارت الباحثة تطوير اللغة العربية واستخدامها في وسائل الاعلام الاجتماعية مقارنة بعلم اللغة الاجتماعية دراسة تحليلية لطلبة الجامعة الإسلامية الرانيري موضوعا لهذه الرسالة عسى أن تكون نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة.

وفيهذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على مشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور شريف الدين الماجستير والأستاذ الدكتور ذو الحلم الماجستيرالذين قد انفقنا قاتهما وأفكارهما في الاشراف على كتابه هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وأيضاً الشكر العميق لجميع الأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها إرشاداً حسناً.

وتقدم الباحثة الشكر خاصة لوالديها وأسرتها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والاخرة .وتقدم الشكر إلى أصدقاء المكرمين الذين ساعدوها في إتمام الرسالة.

وأخيراً عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بندا أتشيه

الباحثة،

رحمة صلبية

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
و	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. مشكلة البحث
٤	ج. أغراض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٩	الباب الثاني: الإطار النظري
٩	أ. تعريف الوجودية
١١	ب. الوجودية في الدراسة النسوية
١٤	ج. الدراسات السابقة في الوجودية النسوية

الباب الثالث: منهج البحث ١٦

أ. تعريف (المنهج الوصف التحليلي) ١٦

ب. مصادر البيانات ١٧

ت. كيفية العمل ١٨

١. الملاحظة المخطوطات ١٨

٢. عملية التحليل ١٩

٣. طريقة الكتابة و العرض ١٩

الباب الرابع: تحليل الوجودية المرأة في مقال "النظرات" لمصطفى لطفى المنفلوطي

..... ٢١

أ. سيرة الذاتية قصيرة و لمحة عن مقال "النظرات" لمصطفى لطفى المنفلوطي

..... ٢٢

ب. وجودية المرأة في النظرات ٢٤

١. وجودية المرأة للرجال ٢٤

٢. وجودية المرأة للأسرة ٢٩

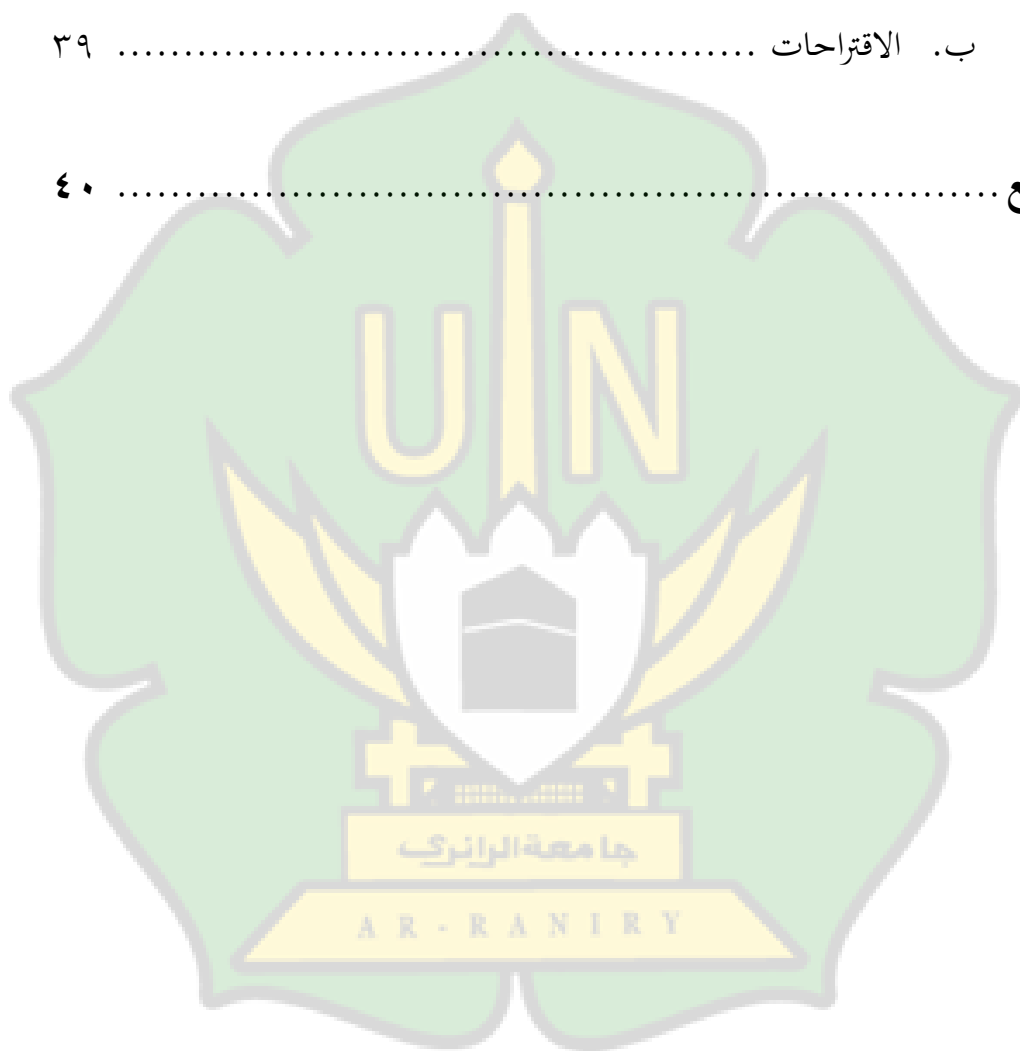
٣٢ ٣. وجودية المرأة لحقوقها

٣٧ الباب الخامس: خاتمة

٣٨ أ. النتائج

٣٩ ب. الاقتراحات

٤٠ المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: رحمة صلبية
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٣١
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: وجودية المرأة في نظرات المنفلوطي (دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة	: ١٨ أغسطس ٢٠٢٠
حجم الرسالة	: ٤١ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور شريف الدين الماجستير
المشرف الثاني	: الدكتور ذو الحلم الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو وجودية المرأة في مقال "النظرات" لمصطفى المنفلوطي بأستعمال نظرية الوجودية. وأما المنهج الذي استخدمته الباحثة في تنفيذ هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث تركز الباحثة على لوصف وجودية في مقال "النظرات". ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: وجودية المرأة في نظر مصطفى لطفى المنفلوطي تشتمل ثلاثة وجود للمرأة وهي: وجودية المرأة لرجال ووجودية المرأة لأسرة ووجود المرأة لحقوقها. تهدف هذه الدراسة لوصف وجودية المرأة من خلال أدوارها في الحياة ولها خصائصها الخاصة التي لا يستطيع الرجل أن يفعل مثلها.

ABSTRAK

Nama : Rahma Salbiah
NIM : 160502031
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Wujudiyyatu al-Mar'ati Fī Nazarāti Al-Manfalūṭi*
Tanggal sidang : 18 Agustus 2020
Tebal skripsi : 44 Halaman
Pembimbing I : Syarifuddin, M.A, Ph.D
Pembimbing II : Zulhelmi, Dr, MHSc, ALIS

Penelitian ini berjudul "*Wujudiyyatu al-Mar'ati Fī Nazarāti Al-Manfalūṭi*" Karya Mustafa Luthfi Almanfaluthi yang ditinjau melalui pendekatan eksistensialisme. Adapun metode penelitian yang digunakan dalam skripsi ini adalah metode analisis deskriptif, yaitu mendeskripsikan kisah dalam kitab "An-Nadharat". Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian ini yaitu: eksistensi perempuan berdasarkan pemikiran Mustafa Luthfi Al-Manfaluti, terdapat tiga eksistensi perempuan yaitu: eksistensi perempuan terhadap laki-laki, eksistensi perempuan terhadap keluarga dan eksistensi terhadap hak-haknya. Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan eksistensi perempuan melalui perannya dalam kehidupan dan mereka juga memiliki karakteristik tersendiri yang laki-laki tidak bisa melakukannya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن من مشاكل المرأة التي يدفع الكاتب لكتابة رواية أو غيرها، غالبا ما يجعل كتاب المرأة موضوعا في كتابتهم لكن شخصية المرأة مازالت يتم تصويرها دائما بالعنف و ضحية الإساءة. و هذه تجعل المرأة في درجة منخفضة و عاجزة. مع أن مرتبة المرأة عند الإسلام مرتفعة جدا ولها موقف الخاصة في الحياة والدين.

وإن من حرص الإسلام على المرأة أن كرمها وكرمها بما لم يحدث في دين سواه، فلقد بلغت المرأة في الإسلام مكانة عالية، لم تبلغها في ملة ماضية، إذا إنتكريم الإسلام للإنسان تشترك فيه المرأة والرجال على حد سواء، فهم أمام أحكام الله في هذه الدنيا سواء. كما أنهم أمام ثوابه وجزائه في الدار الآخرة سواء.^١

^١ با بكر رحمة الله محمد احمد، مكانة المرأة وواقعها قبل الإسلام مقارنة بواقعها مكانتها في الإسلام،

(الخرطوم:اللجنة العلمية، ٢٠١٣) ص ١٥

بالإضافة إلى اختلاف العلاقات الإنسانية بين الرجل و المرأة فيهما والذي انعكس بدوره على الدعوة الإسلامية نفسها وعلى النصوص الدينية فيها، والتي جاءتتارة داعمة للمساواة بين الجنسين، وتارة أخرى مفضلة الرجل على المرأة. فما يبينه التبع التاريخي لمكانة المرأة قبل الإسلام، هو وجود ممارسات اجتماعية مختلفة تجاه المرأة، بعض من هذه الممارسات إنما يعبر عن مكانة دونية للمرأة.^٢

لقد جاء الإسلام ومست رحمته حياة المرأة رد عنها طغيان القساة من الرجال وحرر إنسانيتها روحا و جسدا حيث أتاح لها أن تتزود من العلم بما تشاء، وحصن حقوقها الاجتماعية و المالية و ربطها برسالة الأمة الكبيرة ودعوتها العامة، ففي نطاق تعاليم الإسلام لا يقل وعى المرأة عن وعى الرجال بقضايا الدين والدنيا، وقد كانت المرأة في صدر الإسلام لا تقل عن الرجل علما ولا جهدا في خدمة دينها ومجتمعها و أمتها.^٣

^٢مي البزور، مكانة المرأة في الإسلام والمواقف الثقافية لدى النساء و رجال الدين في الفلسطينيين من ظاهرة ضرب الزوجات وتأويل أية القوام، (فلسطين: كلية الدراسات العليا جامعة بيرزيت، د.ت)، ص ١٤

^٣خالد عبد السلام محمد مكارى، مكانة المرأة في الإسلام و دورها في نشر السنة النبوية المطهرة(مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦)، ص ١

إذا نتحدث عن المرأة، فلن نحصل بالتأكيد على النقطة الأخيرة لأنه سنواصل تجربة التنمية مع تقدم الوقت. كما نتحدث المرأة العديد من روايات نوال السعداوي عن المرأة التي لديها دائماً منصب منخفض وبالتالي يتعرض دائماً للقمع، في فاطمة مريسي التي تحكي قصة تقليد الحریم، أما عمل مصطفى لطفي المنفلوطي هو دور المرأة في وجودها بحيث يكون للمرأة كرامتها في أعين الرجل لأن وضع المرأة ستؤثر على حياة الرجل.

مصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٦-١٩٢٤) الكاتب المصري المعروف تعود شهرته إلى قصصه الرومانسية التي ترجمها عن الفرنسية بتصرف، و مقالاته التي يضمها كتابه (النظرات). و هو الجانب البلاغي والنقدي الذي اهتم به في بعض المقالاته.^٤

وقال المنفلوطي عن قضية المرأة في كتابه: نعم ان الرجال قوامون على النساء كما يقول الله تعالى في كتابه العزيز، ولكن المرأة عماد الرجال، وملاك أمره، و سر حياته، من صرخة الوضع الى أنه النزاع. بعد فيما أن تكون المرأة مساوية للرجل في

^٤ دلسوزجعفر البرزنجي، مصطفى لطفي المنفلوطي بلاغيا و ناقدا، (عراق: جامعة السليمانية، ٢٠١٢)،

عقله وإدراكه أو اقل منه. فإن كانت الأولى فليعاشرها معاشرة الصديق للصديق، والنظير للنظير، وإن كانت الأخرى فليكن شأنه شأن المعلم مع تلميذه والوالد مع ولده، أي أنه يعلمها ويدربها، ويأخذ بيدها حتى يرفعها إلى مستواه الذي هو فيه، ليستطيع أن يجد منها الصديق الوفي والعشير الكريم.

كانت مكانة المرأة يصور المنفلوطي في مقال النظرات عن الدول للمرأة، الذي لا يمكن أن يقوم به الرجل بالتأكيد. لم تلحظ البحوث حول وجودية المرأة في الحياة باهتمام خاص من قبل الباحثين الأدبيين، لذلك أثارت الباحثة مسألة وجودية المرأة كبحث بعنوان "وجودية المرأة في نظرات المنفلوطي".

ب. مشكلة البحث

أما المشكلة التي تريد أن تبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي :
ما وجودية المرأة عند مصطفى المنفلوطي من حيث وجودية المرأة للرجال ووجوديتها للأسرة ووجوديتها لحقوقها؟

ج. غرض البحث

أما الغرض في كتابة هذه الرسالة موافقا لمسألة المذكورة فهي :
لمعرفة وجودية المرأة عند مصطفى المنفلوطي من حيث وجودية المرأة للرجال
ووجوديتها للأسرة ووجوديتها لحقوقها.

د. معاني مصطلحات

قبل أن تركز الباحثة في النقاط من الموضوع المبحوث، أردت الباحثة أن تشرح
وتعرف معاني من بعض المصطلحات التي تتضمنها هذا البحث، وهي ما يلي: (١)
الوجودية (٢) المقال

١. الوجودية

اصطلاحاً صفة كائن يملك بذاته علة وجوده ومبدئه بالذات. ^٦ وبناء على ما تقدم
يتبين أن مراد الوجوديين من مصطلح Existence هو وجود الإنسان و كيفية وجوده
في العلم. ^٧

^٦ محمد عبيس حمزة، الفلسفة الوجودية وتمثالاتها في الرسم السريالي، مجلة جامعة بابل، المجلد ٢٦، العدد

٢. المقال

د. نبيل حداد في كتابه (في الكتابة الصحفية) يعرّف المقال الصحفي بأنه قطعة من النشر يتحدث فيها الكاتب بنفسه ويحكى بها تجربة مارسها، أو حدثا وقع له أو خطرا خطر له في موضوع من الموضوعات. والمقالة عند الغربيين عبارة عن قطعة من النشر تعالج موضوعا خاصا بل كاتب مما مارسه أو خطر له أو توهمه أو ابتدعه. ونواة المقالة هي فكرة أو خطرة مستوحاة من أي مصدر للكاتب الذي عايشه أو قرأه ليلوره بعد ذلك بموضوع محدد و طريق ما يبنى حول صور، مختلفة و أشكال متكاملة من التعبير.^٨

هـ. الدراسات السابقة

لاتدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في مقال " النظرات " لمصطفى لطفى المنفلوطي، فقد سبقته دراسة تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة

^٧ حميد رضا آية الله، نظرية الوجود بين الوجودية وأصالة الوجود، (خريف: الاستغراب، ٢٠١٦)، ص

^٨ أجمال الجاسم الحمود، فن المقالة، (دمشق: كلية العلوم السياسة جامعة دمشق، ٢٠٠٨)، ص ٤٤٩

في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع

وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة :

١. با بكر رحمة الله محمد احمد، "مكانة المرأة وواقعها قبل الإسلام مقارنة بواقعها مكانتها

في الإسلام" طالبة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا العالمية

السودان، سنة ٢٠١٣م. في هذا البحث يبحث الباحث عن مكانة المرأة في الإسلام

خاصا ، فكان الاختلاف الحالى بأن الباحثة تبحث عن مكانة المرأة في منظر إسلامي

و في حياة يومية و في أسرتها و رأي المرأة لمصطفى لطفى المنفلوطي.

٢. مريم فرحات، " الظواهر الاجتماعية في أدب المنفلوطي أبعاد ومعالجات من خلال كتابه

النظرات"، في كلية أدب جامعة طنطا. في هذا البحث تبحث الباحثة عن الظواهر

الإجتماعية في النظرات، فكان الاختلاف الحالى بأن الباحثة تبحث عن وجودية المرأة

في النظرات و منظر إسلامي.

٣. Sofi Auliana، "وجودية المرأة في الرواية Bumi Manusia" طالبة في قسم اللغة

الاندونيسيا و أدبها في جامعة مالنج الحكومية، سنة ٢٠٠٩م. في هذا البحث تبحث

الباحثة عن الوجود الشخصي للمرأة و وجود المرأة في الأسرة و وجود المرأة في المجتمع

على أساس الطبقات الاجتماعية للمجتمع في الرواية. الطريقة مستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة وصفية تحليلية مع منهج النسوية. فكان الاختلاف الحالى بأن الباحثة تبحث عن وجودية المرأة في مقال.

٤. ذو الحلم، "صورة المرأة في أدب المنفلوطى: دراسة تحليلية لكتابه النظرات" المعلمفى قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة الرايزري بند أتشيه، سنة ٢٠٠٩. في هذا البحث يبحث الباحث عن صورة المرأة في النظرات لمنفلوطى و يصور عن المرأة عاما، فكان الاختلاف الحالى بأن الباحثة تبحث عن المرأة للرجال و المرأة للأسرة و المرأة لحقوقها و تصور عن المرأة خاصا، في هذا البحث تستخدم الباحثة نظرية الوجودية.



الباب الثانى

الإطار النظري

أ. تعريف الوجودية

ففى اللغات الاوربية وأغلبها مشتق من اللغة اللاتينية، يغيد لفظ "الوجود" معنى الخروج من الشيء لان تلك هى دلالة فى هذه اللغة. فأصل اللفظ فى اللغة اللاتينية مكون من مقطعين هما stere. ex و المقطع الاول ex يعنى الخروج، بينما يعنى المقطع الثانى stere البقاء فى العالم. و هكذا انتقال اللفظ إلى اللغات الاوربية بما يحتوية من سحنة تعبيرية وما يرمز اليه من فكر. فهى فى الانجليزية existence، وهو فى الفرنسية existence، وهو فى الالمانية existenz. 'الغة (الوجود) مصدر، خلاف القدم، الوجودي: خلاف القديمي. اصطلاحاً صفة كائن يملك بذاته علة وجوده ومبدئه بالذات.^٢

^١ محمد سعيد العشماوى، تاريخ الوجودية فى الفكر البشرى، (دم، الدار القومية للطباعة والنشر، دت)،

ص ١١-١٢

^٢ محمد عيسى حمزة، الفلسفة الوجودية وتمثلاتها فى الرسم السريالي، مجلة جامعة بابل، المجلد ٢٦، العدد

٥، ص ٨٠

وبناء على ما تقدم يتبين أن مراد الوجوديين من مصطلح Existence هو وجود الإنسان و كيفية وجوده في العلم.^٢ وإذا توخينا أن نفهم معنى "الوجودية Existentialism"، فينبغي علينا أولاً أن نحدد الفرق بين كلمة "وجود Existence" وكلمة "ماهية essence".

ومع ذلك، فثمة سؤال مبدئي يعرض نفسه، ألا وهو تعريف ما يفهم من كلمة "وجودية" ذلك أن هذا التعريف لا يأتي من تلقاء نفسه، فالأمر لا يقف عند وجود صور عديدة للوجودية تبدو لأول وهلة متعارضة فيما بينها، بل إن فكرة الوجودية نفسها تتخذ دلالات شتى يختلط فيها الجوهري والعرضي بحيث يبدو ألا سبيل إلى التمييز بينهما. ومع ذلك يتحتم علينا أن نحاول إزالة هذا الخلط والكشف عما يعطى الوجودية معناها الدقيق ووحدها.^٤

في الواقع ينبغي معاكسة الوجودية السارتريّة التي تولد نفعا في أوساط الشباب، ليس من أجل واحدة أو أخرى من أطروحاته فقط، وإنما خصوصا لأنه

^٢ حميد رضا آية الله، نظرية الوجود بين الوجودية وأصالة الوجود، (خريف: الاستغراب، ٢٠١٦)، ص

^٤ ريجيس جوليافية، المذاهب الوجودية من كيركجورد إلى جان بول سارتر، (بيروت: دار الأداب،

يوشك أن يزرع الاضطراب و التردد في الأذهان. لقد قال له روجيه غارودي Roger

Garaudy : "أنتم تمنعون الناس من القدوم إلينا".^٥

ب. الوجودية في الدراسة النسوية

وترتب على خلق المرأة من الرجل: أنهما أصبحت أقل قيمة و تابعة للرجل ومن ثم جاء بالموسوعة اليهودية عن وظيفة المرأة: خلقت لخدمة الرجل وكمساعد مناسب له، فقد تكونت من أحد الاضلاع للرجل الأول آدم ويرتبط جوهر المرأة كمخلوق إنساني بوظيفتها كرفيقة للذكر ... و إن الزوجة في مرتبة أدنى من الزوج يستطيع أن يطلق زوجته ولكنها لا تستطيع ذلك.^٦

إذا قلنا مثلاً "المرأة تؤمن بالدين أكثر وتؤمن كذلك بالخزعبلات والشعوذة أكثر " و علق أحدهم بأن هذا تناقض، فأني أقول له بأن هذا ليس فيه أي تناقض، وإنما هي طبيعة المرأة: الكائن اللغز، أنما بالفعل تؤمن بالدين والرقية و الصلاة و الذكر و الدعاء والقرآن و... أكثر من الرجال، و تؤمن في المقابل كذلك

^٥ جان بول سارتر، الوجودية منزع إنساني، (لبنان: دار محمد علي الحامي، ٢٠١٢) ص ١٣-١٤

^٦ زكي على السيد ابوغضة، المرأة في اليهودية المسيحية والاسلام، (دم، دار الوفاء، ٢٠٠٣) ص ٢٣

بالشعوذة و السحر والكهانة والدجل و أكثر من الرجال، و ليس في هذا
اي انتقاص للمرأة أو حط من كرامته^٦.

فالسوفسطائية اليونانية قالت على لسان يروتاغورس: الإنسان مقياس كل
شيء: ما هو كائن بما هو كائن، وما هو غير كائن بما هو غير كائن وهو قول يجب
أن يفهم في سياقه الوجودي الحقيقي، لا بالمعنى المبتذل الفاسد الذي يضاف إليه
عادة عند الخصوم^٧.

كلما رجعت إلى السيرة النبوية ازدادت معرفة بما كان للمرأة من مكانة،
وبما كفله الإسلام لها من حقوق، لقد كانت لها شخصية مقدورة و أثر يحسب. ما
للمرأة وهذه الشئون؟ يكفي أن يحضر رجل من أسرتها ليبلغها، أما أن تنادى على
رؤوس الأشهاد فذلك عيب. لكن المرأة في صدر الإسلام عرفت قدرها، ولما
سمعت مناديا يدعو إلى الإيمان سارعت إلى تلبيته. ودخل الرجال و النساء في دين

^٦ عبد الحميد رميته، المرأة الكائن للغز، (دم، foulabook.com) ص ٦

^٧ عبد الرحمن بروي، الانسانية و الوجودية في الفكر العربي، (دم، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٧) ص

الله , واعطوا المواثيق على اعتناق الحق والعمل به والذود عنه , وانتظمت الصفوف في المسجد النبوي تستوعب الرجال والنساء على سواء^٩.

ومع الجانب المرعب في هذا، يأتي وعد كبير: وجودية سارتر تعني أنه يمكنك أن تكون اصيلاً وحرًا، ما دمت تسعى و تواصل السعي. فالذي ينعشك ويهيجك هو بالدرجة نفسها الذي يخيفك ويرعبك، وللأسباب نفسها^{١٠}.

لم تتوقف النساء في العالم عن الانخراط في أشكال مختلفة من المشاركة والنشاط السياسي، الادبيات، والفنانات، والصحفيات، والكاتبات، والناشطات السياسيات، وعضوان منظمات المجتمع المدني وقياداتها على المستويين المحلي والوطني، لكن دون أن ترتقي إلى تولي مناصب سياسية و/أو تمثيلية^{١١}.

^٩ محمد الغزالي، المرأة في الإسلام، (دم، مكتبة اخبار اليوم الاسلامية، دت)، ص ٦

^{١٠} سارة بكويل، على مفهى الوجودية، (لبنان: دار التنوير، ٢٠١٩)، ص ٢٠

^{١١} مية الرحبي، مشاركة النساء في السلام الامن والعمليات الانتقالية في العالم العربي،

(بيروت: مؤسسة فريدريش ايبرت، ٢٠١٨)، ص ١٥

ج. الدراسات السابقة في الوجودية النسوية

اصطلاح مدرسي يطلق على الخالق (الله سبحانه وتعالى) والذي وجوده من ذاته، ويقابله الوجود بالغير، واغلب الظن أن المصطلح اللاتيني مأخوذ من اصل عربي، من تقسيم ابن سينا للوجود إلى وجود بالذات ووجود بالغير.^{١٢} المثال الوجود المرأة عند الإسلام و الأسرة والعمل و غير ذلك.

في دراسته لظواهرات الادراك إلا وجود لصفة أو احساس مجردين تجريدا يخليهما من اى معنى.^{١٣} ان الأسرة لا تقوم على امرأة تبغض الرجل وتشتهى مفارقتها ومن هنا قال تعالى: فان خفتهم إلا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدتا به . وهل هذا الخلع طلاق أم فسخ للعقد.^{١٤}

وتجدر الإشارة الى ان مؤلف نفسه كان أحد أساتذه اللاهوت في كثير من جامعات والمعاهد الامريكية، كما أنه مؤلف لعديد من الكتب المتندور حول "الفكر

^{١٢} محمد عبيس حمزة، المرجع السابق، ص ٨١

^{١٣} جان بول سارتر، ما الأدب، (القاهرة: مؤسسة مصر، دت) ص ١٠

^{١٤} محمد الغزالي، المرجع السابق، ص ١٦

الديني" و "الايمان" و "التدين الوجودية". ولعل هذا هو السبب الذي جعله يركز تركيزا ملحوظا على "وجودية كيركجور".^{١٥}

في هذا الاطار تنطلق الدراسة التي بين ايدينا من فرضية اساسية قوامها الارتباط العميق بين قضية المساواة بين الجنسين، وبين جميع اهداف/ قطاعات الاجندة الدولية للتنمية المستدامة، اساسه ان المرأة ليست مجرد قضية أو قطاعا ما أما هي نصف المجتمع، نصف الفاعلين ونصف المورد البشري.^{١٦}

يعرفه مركزيته في الوجود الكوني، وغاية وجوده الإنساني فمن هذه المعرفة يتبين دور الإنسان في الكون وحدود اختصاصاته كذلك وحدود علاقته بخالقه وخالق هذا الكون جميعا، ضرورة لأنه بناء على ذلك التفسير الشامل وعلى معرفة مركزية الإنسان في الوجود الكوني وغاية الوجود الإنساني.^{١٧}

^{١٥} جون ماكوري، الوجودية، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٢)، ص ١٠

^{١٦} منظمة المرأة العربية، المرأة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية دراسة استرشادية،

(دم، دن، دت)، ص ٣

^{١٧} خديجة خالي، منهج الإسلام في تربية الانباء، (دم، شبكة الالوكة، دت)، ص ٩

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تعريف (المنهج الوصف التحليلي)

البحث استقصاء منظم يهدف إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقيق من صحتها عن طريق الإختبار العلمي.^١ وأما المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.^٢

البحوث الوصفية تعنى بوصف وملاحظة وجمع الحقائق وتقريرها كما هي. كما تهتم بالتشخيص وما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة واقتراح الصورة الممكنة لها. أي بحوث تقييمية معيارية. فالبحوث الوصفية تصور بدقة خصائص فرد أو جماعة أو موقف، وقد نحتاج إلى صياغة الفروض ويمكن أن لانتاج لذلك. ومن

^١ لعبد الله محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي**، (الإسكندرية: مكتبة مطبعة الإشعاع، ١٩٩٦)، ص ١٣

^٢ عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي**

والفكر الحديث، (الإسكندرية: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧-١٩٩٦)، ص ١٣

أغراضها أيضا تحديد مرات حدوث شيء معين أو اقترانه بظهور شيء آخر، وتفسير الظاهرة إن أمكن.^٣

يعد هذا البحث من البحوث المكتبية و التحليلية الوصفية و يقصد به خطوة البحث التي تنتج عنها بيانات وصفية، فهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها وهذا البحث نظري كتابي يرجع فيه الباحث إلى استعمال المكتبة و الأخذ من آراء العلماء و أقوالهم فيها يتعلق بها.

ب. مصادر البيانات

مصادر بيانات هذه الدراسة شكل مصادر البيانات كتابة مأخوذة من كتاب الأعمال الكاملة، و قد نشر الكتاب من قبل مصطفى لطفى المنفلوطى ٧٨٦ صفحة.

أما البيانات المستخدمة في البحث على شكل قصة أو حوار في النظرات التي فيها وجودية المرأة في هذا المقال. وبجانب ذلك تعتمد الباحثة ايضا على

^٣ بنغدة شريفة، مطبوعة مقياس منهجية وتقنيات البحث، (جامعة الدكتور محمد لين دباغين سطيف ٢ كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، السنة الجامعية: ٢٠١٥-٢٠١٦)، ص ١١-١٢

الرسالات الجامعية و البحوث العلمية والمقالات العلمية الشائعة من خلال الشبكة
انترنت التي تتعلق بموضوعات هذا البحث العام.

ج. كيفية العمل

١. الملاحظة المخطوطات

هناك حاجة إلى ملاحظة للحصول على البيانات في شكل وثائق، مثل
المرافق والبنية التحتية. في كل ملاحظة، سيتم ربط البيانات التي حصل عليها
الباحثون بأمرين مهمين، هما: المعلومات مثل كيفية الفحص، وفقا للأدوات
المستخدمة وما الذي يحدث وما سياق الأشياء المحيطة بالبيئة المحيطة. وذلك لأن
كل شيء يحدث في بعد معين من الزمان والمكان، بحيث إذا كانت المعلومات خارج
السياق، فستفقد المعلومات معناها.

في هذا الباب، ألقى الباحثة ملاحظات على المخطوطة في مقال مصطفى
لطفى المنفلوطي. يسجل الكاتب ويراقب موضوع الدراسة بعد ملاحظة الجوانب
ذات الصلة، يقرأ الكاتب المعقل للعثور على نص البيانات المتعلقة بوجود المرأة.

٢. عملية التحليل

وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة تحليل البيانات النوعية، أي بالتحليل المباشر للنص حول الوجودية المرأة في المقال لمصطفى لطفى المنفوطى من خلال عملية الحد من البيانات، أي الكاتب الذي يقوم باختيار وفرز البيانات المراد تحليلها في شكل جمل أو تعبيرات وفقا للجمل التي تبحث هي تعبير عن الوجود في المقال " النظرات". ثم عرض البيانات، يعرض المؤلفون البيانات التي تم اختيارها وتحليل أي الوجود عن المرأة في هذا المقال، والختام والتحقيق الأخير، يستنتج المؤلفون نتائج تحليل وجودية المرأة في هذا المقال.



٣. طريقة الكتابة والعرض

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول، المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث، تحديد المشكل، أغراض البحث، معاني المصطلحات، الدراسة السابقة، منهج البحث، طريقة البحث. الباب الثاني، لمحة عن الوجودية التي تشتمل على تعريف الوجودية، الوجودية في الدراسة النسوية و الدراسات السابقة في الوجودية النسوية. الباب الثالث، منهج البحث الذي يشتمل على تعريف المنهج الوصف التحليلي، مصادر البيانات الفصل، كيفية العمل. الباب الرابع، تحليل الوجودية المرأة في مقال "النظرات" لمصطفى لطفي المنفلوطي، وهذا الباب يشتمل على الوجودية المرأة للرجال، الوجودية المرأة ومكانته للأسرة، الوجودية المرأة ومكانتها لحقوقها. الباب الخامس، الختمة التي تحتوى على النتائج والاقتراحات والمراجع.



الباب الرابع

تحليل الوجودية المرأة في كتاب "النظرات" لمصطفى لطفى المنفلوطي

عندما نحاول أن نتساءل: ما هي الوجودية...؟ فسوف نجد أن هذا المذهب يتسم بقدر من الهلامية. وتنشأ المشكلة، من ناحية، بسبب أن ما استهدف أن يكون فلسفة جادة، كثيرا هبط إلى مستوى البدعة (الموضة) حتى أصبح لقب "الوجودي" يطلق على ألوان من البشر والأنشطة التي لا ترتبط بالفلسفة الوجودية إلا من بعيد، أن كانت ترتبط بها على الإطلاق. وكما قال جان بول سارتر J.P Sartre فإن: "كلمة الوجودية أصبحت الآن تطلق بغير ضابط على أمور بلغت من الكثرة حدا جعلها لم تعد تعني شيئا على الإطلاق".^١

كانت أكثر الأعمال الوجودية تحويلا دراسة سيمون دي بوفوار النسوية الرائدة، "الجنس الثاني"، المنشورة عام ١٩٤٩. تحليلها لتجربة النساء وخياراتهن في الحياة، وتحليلها لتاريخ المجتمع البطريكي (الأبوي) patriarchal كاملا، شجع النساء على الارتقاء بوعيهن، ومساءلة الأفكار والأنماط المتوارثة، والتحكم في وجودهن العيني بأنفسهم. العديداً ممن قرأ الكتاب، ربما لم يكن يدركن أنهن يقرآن نعتلا وجوديا (ويرجع ذلك جزئيا إلى أيها ما

^١ جون ماكوري، الوجودية، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٢) ص ١٥

لترجمة الإنجليزية الكثير من معاني الكتاب الفلسفة)، ثم عندما غيرت النساء حياتهن بعد قراءته، فعلمن ذلك بطرق وجودية، سعياً إلى الحرية وتعميق الفردية و "الأصالة".^٢

في نظر الباحثة إن وجودية المرأة في النظرات تنقسم إلى ثلاثة أقسام و هي: وجودية المرأة للرجال و وجودية للأسرة و وجودية لحقوقها.

في هذا الباب ستحلل الباحثة فوجودية المرأة التي كانت تتضمن في مقال "النظرات"، لكن قبل ذلك، ستلقي الباحثة الضوء عن هذا المقال.

أ. سيرة الذاتية قصيرة و لمحة عن كتاب "النظرات" لمصطفى لطفى المنفلوطي

كتاب مصطفى لطفى المنفلوطي كتاب (النظرات) الذي بلغ ٧٨٦ صفحة في ثلاثة أجزاء جمع فيه ما نشره في المؤيد من الفصول في النقد والإجتماع والوصف والقصص، وتحتوي هذا الكتاب على عدة موضوعات في وجودية المرأة وكيفيةها عند الدنيا. كان أسلوب المنفلوطي في عصره كاسلوب ابن خلدون في عصره، بديعا انشاء الطبع القوي على غير مثال.

^٢ سارة بكويل، على مفهوى الوجودية، (لبنان: دار التنوير، ٢٠١٩) ص ٣١

مصطفى بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفى، لأب عربي يتصل نسبه بالحسين
والأم تركية شابكة القرابة إلى أسرة الجوريجي،^٣ ولد السيد مصطفى لطفى بمنفلوط من أعمال
محافظة أسيوط سنة ١٢٩٣ هـ [١٨٧٦]، أحد قرى الصعيد من أسرة مصرية معروفة
بالحسب والشرف.^٤

وتفج المنفلوطى سبيل أبائه فى الثقافة فحفظ القرآن فى المكتب، و تلقى العلم بالأزهر
ولكنه كان على الكره من ورع قلبه و رعاية أبيه لا يلقى باله كثيرا لغير علوم اللسان وفنون
الأدب.^٥ وكاد يهجره إلى غير رجعة لولا أن وجد به الأستاذ الإمام محمد عبده يفسر القرآن
الكريم بأسلوب جديد ينفذ إلى القلوب والبصائر.^٦

مصطفى لطفى المنفلوطى (١٨٧٦ - ١٩٢٤) الكاتب المصري المعروف، تعود شهرته
إلى قصصه الرومانسية التي ترجمها عن الفرنسية بتصرف، و مقالاته التي يضمها كتابه

^٣ كامل محمد محمد عريضة، مصطفى لطفى المنفلوطى حياته وأدبه، (بيروت: دار الكتب العلمية، دت)

^٤ مصطفى لطفى المنفلوطى، النظرات، (بيروت: دار الجليل، ١٩٨٤) ص ٥

^٥ عمر الدسوقي، نشأة النثر الحديث وتطوره، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٧) ص ١٧٠

^٦ مصطفى لطفى المنفلوطى، المرجع السابق، ص ٥

^٧ عمر الدسوقي، المرجع السابق، ص ١٧٠

(النظرات)^٨. وكان له ذوق جيد يعرف به كيف ينتخب لنفسه اروع ما فى الكتب و دواوين الشعر العباسية من قطع وقصائد أدبية رائعة، فعكف على ذلك كله كما عكف على كتابات أستاذه محمد عبده يحب منها وينهل كما يحب وينهل من آثار معاصر به المترجمة والمؤلفة، وبذلك هيا نفسه ليكون صحفيا بارعا، ولسنا نقصد صحافة الاخبار، وانما نقصد صحافة المقال.^٩ توفاه الله وهو فى الثامن و أربعين من عمره، فى ٢٤ مايو عام ١٩٢٤ فى بلدة منفوط بمصر درس فى الأزهر وتلميذ لمحمد عبده.

ب. وجودية المرأة فى النظرات

(١) وجودية المرأة للرجال

لا شك أن للمرأة دورا خطيرا فى حياة الرجل فهي أولا الأم التى حملت، وأرضعت، وسهرت على التربية حتى استوى الطفل شابا يافعا. لم يلبث ان غدا رجلا قويا. وهي ثانية

^٨ دلسوز جعفر البرزنجي، مصطفى لطفي المنفلوطي ^٩ وناقداً بلاغيا، (كلية اللغات: جامعة

السليمانية، دت) ص ٣٩٣

^٩ شوق ضيف، الأدب العربى المعاصر فى مصر، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١) ص ٢٢٨

الزوجة.^{١٠} لقد أكد (جان جاك روسو) بأن من المرأة و الرجل خلق للأخر غير أن اتباع احدهما للأخر ليس مساويا.^{١١}

إن الإسلام قد أولى المرأة كزوجة عناية خاصة في مختلف المراحل.^{١٢} وقصة المرأة لا تكون إلا والرجل في حناياها، وكذا قصة الرجل لا تنسج الا والمرأة سداها.^{١٣} إذ رأيت في عيني المرأة نورا.^{١٤}

في هذا المقال ذكرت أمثلة، عديدة في وجودية المرأة للرجال، كما قال المنفلوطي في فقرة واحدة وسيأتى بحث عنها بإبراز المقتطفة في المقال التي تدل على ذلك: " لا يستطيع الرجل أن يكون رجلا حتى يجد إلى جانبه زوجة تبعث في نفسه روح الشجاعة والهمة، و نغرس في قلبه كبرياء التبعة و عظيمنتها وحسب المرء أن يعلم أنه سيد و أن رعية كبيرة أو صغيرة تضع ثققتها فيه، وتستظل بظل حمايته ورعايته، و تعتمد في شؤون حياتها عليه، حتى يشعر بحاجته الى استكمال جميع صفات السيد ومزاياه في نفسه، فلا يزال يعالج ذلك من

^{١٠} جواد كاظم سماري، المرأة في فكر سيمون جبي بوفار (كوفة: دن، دت) ص ٣١٥

^{١١} جواد كاظم سماري، المرجع السابق، ص ٣١٥

^{١٢} الاعداد والاحرام الالكترونية، دور المرأة في الأسرة (بيروت: جمعية المعارف و الإسلامية الثقافية،

٢٠٠٣) ص ٢٢

^{١٣} يوسف السباعي، ست نساء و ستة رجال، (دم، مكتبة مصر، دت)، ص ٤

^{١٤} عبد الحميد رميته، المرأة: الكائن اللغز، (دم، مكتبة نور، دت)، ص ٧

نفسه ويأخذها مأخذاً حتى يتم له ما يريد، وما نصح الرجل بالجد في عمله والاستقامة في شئون حياته، وسلوك الجادة في سيره، ولا هداه الى التدبير ومزاياه، والاقتصاد وفوائده، والسعى وثمراته، ولا دفع به في طريق المغامرة والمخاطرة والدأب والمثابرة، مثل دموع الزوجة المنهلة، ويدها الضارعة المبسوطة".^{١٥}

من هذا الاقتباسات الباحثة أن هذه مكانة خاصة المرأة لرجال، عندها دور مهم في حياته و تعطى طاقة ايجابية أيضا. يحتاج رجل المرأة ليتغير لونا جديدا لحياته. على سبيل المثال ، عندما يعمل الزوج في المنزل ، فإن الزوجة بالتأكيد تهتم باحتياجات الزوج واحتياجاته وتساعدته أيضا ، وهذا تشجيع للزوج عند العمل في المنزل ، فأينما تكون الزوجة دائماً تولي اهتماماً أكبر لزوجها حتى يتمكن من العمل بحماس أكبر ، فهذا هو الدور الذي يحتاجه الرجل ، بمرافقة من الزوجة التي تعرف ما تريد.

إن الزوج المثالي هو الذى يجعل من زوجته وبيته بغيته فى الحياة والذى يشعر مخلصا أنهما خير ما يسبب له السعادة والنهاء فهو يقصدهما قريبا راضيا^{١٦}. إضافة إلى ذلك، المرأة لديها أهمية بجانب الرجل كما أنها تفهم حق الفهم ما يريد الرجل أهمية حيث حاجاته

^{١٥} مصطفى لطفى المنفلوطى، نفس المرجع، ص ٥٩٥

^{١٦} يوسف السباعى، المرجع السابق ، ص ٢٣

الباطنية وأما من حيث المادية. والمنفلوطى يعتبر أن المرأة اسرع اهتماما غالبا الرجل كما أنها اسرع فهما لعاطفته كمايأتى فى النظرات: " تستطيع المرأة ان تجاري الرجال فى سرعة الفهم وحضور البهية، ولا تستطيع أن تجارية فى الاناة و الرفق وامتلاك هوى النفس، والاخذ بفضيلة الصبر على ما تكره وعما تحب^{١٧}."

كما نعلم أن النساء لديهن فهم وفهم سريعان لشيء ما ، فهذا ما يحتاج الرجل إلى فهمه فى حياته اليومية. يمكن للمرأة أيضاً تغيير الأشياء وفقاً للظروف المحيطة بها ، ويمكنها أيضاً التكيف مع الظروف ، ويتم تنظيم فهمها حيث يكون وضعها. هذا هو دور المرأة الذي يحتاجه الرجل فى مرافقتها فى الحياة ، والقدرة على تكيف احتياجاتها مع الآخرين.

الحقيقة هي أن طبيعة الرجل تختلف عن طبيعة المرأة فى التفكير والتصرف وهذه الطبيعة هي التى تدفعه إلى الاستمرار فى المحاولة وعدم السؤال^{١٨}. مراقبة الزوج فى احتياجاته النفسية والبدنية، المعنوية، والمحافظة عليه، وملاحظة هذه الاحتياجات بدقة ولذلك تشمل رعاية المرأة لزوجها كل ما فى بيتهامواله وأولاده واغراضه الشخصية من ملبسه وما كله ومنامة، كما تشمل عنايتها بنفسها من اجلهف هذه هي الراعية الحقيقية ولايمكن أن تسعد

^{١٧} مصطفى لطفى المنفلوطى، نفس المرجع، ص ٢٩١

^{١٨} طارق كمال النعيمي، سيكولوجية الرجل والمرأة، (بيروت: دار احياء العلوم، ٢٠٠٠)، ص ١٤

امرأة مع اغفال رعاية الزوج^{١٩}. فهذا بيان عن دور المرأة وجدت الباحثة في الناص التالى:

"تستطيع المرأة ان تدرك ما يدركه الرجل من الشؤون والاطوار وان تستخرج كما يستخرج المجهولات من المعلومات، ولكنها لا تستطيع ان تنتفع بمعلوماتها كما ينتفع، لان بين جنبيها نفسا غير نفسه، وهوى غير هواه، ولان لها قلبا صغيرا لا يقوى على احتمال ما يحتمله عقله الكبير. يمشي الرجل وراء عقله فيهديه و تمشي المرأة وراء قلبها فيضلها، فما وقفت معه فى موقف الا سقطت بين يديه عجزا وضعفا لانه يعرف السبيل الى قلبها ولا تعرف السبيل الى عقله".^{٢٠}

الزواج عهد مقدس بين اثنين متعاقدين مدي الحياة عهد اساسه المحبة والإيمان وأسلوبه التعاون والوئام وهدفه السعادة والسلام.^{٢١} من الفقرة السابقة رأت الباحثة أن المرأة راعية لزوجها عن مهمة و مسؤولية عن دورها، خير المرأة التى حسن التفاهم و عرف مايريده الرجل. يحتاج الرجل إلى هذه صفة لفهم جميع احتياجاته، لقد سمعنا خلف نجاح الرجل بوجود دور المرأة.

^{١٩} عادل بن حسن بن يوسف الحمد، دور المرأة فى رعاية الأسرة، (الرفاع: دن، ١٤٢٩)، ص ٩

^{٢٠} مصطفى لطفى المنفلوطى، نفس المرجع، ص ٢٩١

^{٢١} القس جورج شاكر، سر الزواج السعيد، (الاسكندرية: الكنيسة الانجيلية بسيدى بشر، ٢٠١٢)، ص

كما أن للنساء مسؤوليات منفصلة عن أنفسهن وأزواجهن وأطفالهن ومن حولهم. خاصة أنهما تتحمل مسؤولية خاصة في رعاية زوجها وإعطاء الأفضل لزوجها ، والاهتمام به جيداً وإيلاء اهتمام خاص يختلف عن الآخرين ، وهذا هو دور المرأة الذي يحتاجه الرجل دائماً. المسؤوليات لا تقتصر على ذلك ولكن لا يزال هناك العديد من الأشياء الصغيرة التي يجب مراعاتها في إعطاء الأفضل للزوج.

٢) وجودية المرأة للأسرة

الأسرة هي الوحدة الاولى في المجتمع، وأول مجتمع يتصل به الطفل بعد ولادته ويتفاعل معه ويكتسب عن طريقة اساسيات لغته وقيمه ومعايير سلوكه وعاداته واتجاهاته وكثيرا من مقومات شخصيته.^{٢٢}

ترى بوفار أن للرجل والمرأة طبيعة مختلفة لا يستطيع أي منهما أن يغيرها والافان ميزان الحياة يختل أي أن اختلاف طبيعة كل من الرجل و المرأة لبقاء الحياة نفسها. فمن المعروف أن المرأة ذات طبيعة رقيقة ناعمة،^{٢٣} عديد دور عن المرأة يتعلق بصفاتها مثل في

^{٢٢} هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ١٤

^{٢٣} جواد كاظم سماري، المرجع السابق، ص ٣١٣

الحياة: راعية الأطفال و الزوج و مسؤول عن بيتها أيضا. حتى وجدت الباحثة من النص الذي يتعلق بذلك في صفحة ٥٩٧ وهي على النحو التالي: "وأستطيع أن أقول و أنا على ثقة مما أقول إن الأطفال الذين استطاعوا في هذا العالم أن يعيشوا سعداء معنيا بهم و بتربيتهم وتخريجهم على أيدي أمهاتهم بعد موت آبائهم".^{٢٤}

كما عرفنا، المرأة و الرجل عندهما صفة مختلفة في الأسرة، الأم التي بصفة لطيفة و صبر في تربية الأطفال. يجعل حياة الأطفال مأزقا عند مات الأم لأن الأب لا يستطيع أن يربي الأطفال مثل ما فعل الأم.

عندما يفقد الطفل والده يكون الأمر مختلفاً تماماً عن فقدان الأم ، لأن أدوارهما مختلفة جداً ، كما نعلم أن الطفل قريب جداً من الأم منذ الولادة وأن الأم تعلمه عن الحياة ، كما أن كيفية تعليم الأم من الأب مختلفة أيضاً ، فالأم أكثر لطفاً وتعباً. مشاعرها في تربية طفل ، بحيث إذا ضاع دور الأم في حياتها ، يكون ذلك واضحاً للغاية ، لأن الأم لها قيمة كبيرة في حياة الطفل.

^{٢٤} مصطفى لطفى المنفلوطى، نفس المرجع ، ص ٥٩٧

وتشير بعض الدراسات إلى أن "إنتاجية المجتمع على مستوى الماكرو تتزايد مع اضطلاع المرأة بدور الزوجة والأم، إذا انما تقوم بتربية الأطفال تربية صالحة، فيصبحون أعضاء منتجين في المجتمع، كما انما تهدئ من روع الجميع: الزوج والأبناء عند عودتهم من رقعة الحياة العامة، فيستعيد الجميع توازنهم وتتزايد إنتاجيتهم.^{٢٥} وكذلك وجودية المرأة في الحياة، في الواقع لا يمكن أن يكون للأب طبيعة المرأة حتى يحتاج الأب المرأة في حياته، كما وجدت الباحثة في النص التالي: "لا يستطيع الأب أن يحمل بين جانبيه لطفه الصغير عواطف الأم، فهي التي تحوطه بعنايتها ورعايتها، وتبسط عليه جناح رحمته وألفتها^{٢٦}".

من النص السابق يتضح أن يحتاج الأب دور المرأة في تربية الأطفال برحمتها وألفتها، تؤكد أن المرأة لديها أهمية في الأسرة. كما عرفنا أن المرأة هي تربية الأولى لأطفالها، في حياة كبير الأولاد تتصف بصفة والدهم، وأكثرها تتصف بصفة أمها كالشخصيتها و ذكائها و عواطفها أو وجدانها، جميع الأم في هذه العالم لديهن كيفية الخاصة لتعليم أطفالهن.

^{٢٥} عادل بن حسن بن يوسف الحمد، المرجع السابق، ص ٤٣

^{٢٦} مصطفى لطفى المنفلوطى، نفس المرجع، ص ٥٩٤

كان هذا الطابع هو الطابع المتبع لمدة طويلة من السنين، يقوم الرجل بتوفير متطلبات العائلة بينما تقوم المرأة بتدبير المنزل وانجاب الأطفال والاهتمام بتربيتهم.^{٢٧} وهذه الافتراضات تعزز دور المرأة كأم وربة بيت.

فيما يتعلق بتعليم الأطفال ، فإن الأمهات أيضاً هم من يزيد من تعميق هذا الدور ، بصبرهم وحنانهم لإعطاء فهم للطفل الذي يحتاجه الطفل ، لا يستطيع الطفل قبول التعلم بسرعة ولا يقدم الفهم أو الأمثلة ، لأن الأطفال بحاجة إلى ذلك تذكر وافهم بشكل صحيح. يمكن للأب أن يعلم ابنه ، لكنه ليس صبوراً وليس لطيفاً مثل الأم في إعطاء التوجيهات.

(٣) وجودية المرأة لحقوقها

وقد نقلنا فصولاً كاملة منه كتابنا الذي بين يديك وفيه ادلة دامغة قاطعة على أن عمل المرأة في المصانع والمكاتب والمتاجر بل وفي دائرة البوليس والقضاء بل وفي الكونجرس الأمريكي وفي الأمم المتحدة.^{٢٨}

^{٢٧} طارق كمال النعيمي، المرجع السابق، ص ١١

^{٢٨} محمد علي البار، عمل المرأة في الميزان، (دم، دن، دت)، ص ٣

ويؤكد أيضا في الإسلام المرأة الحق في العمل خارج المنزل، فضلا على عملها الأساسي في مملكتها الأولى، وذلك حين تدعو الحاجة ويتحقق في هذا العمل المساهمة في تنمية الموارد البشرية وحشدتها في المجتمعات الإسلامية وذلك متى توافرت ضوابط منها عدم إهمال البيت و الأبناء.^{٢٩}

يضم الكتاب بين دفتيه خمس دراسات تبحث في واقع المشاركة السياسية للنساء، ومعوقات هذه المشاركة وتحدياتها سواء القادمة من اعلى: قانونية أو سياسية او مؤسسية، وكذلك التحديات المرتبطة بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للنساء.^{٣٠}

في هذا المقال أيضا ذكرت أمثلة عديدة في وجودية المرأة في ميدانية العمل، كما قال المنفلوطي في فقرة الخامسة، وجدت الباحثة في المقال التي تدل على ذلك: " قد نحنو عليه ونرحمها، ولكنها رحمة السيد بالعبد، لا رحمة الصديق بالصديق وقد نصفها بالعفة والطهارة، ومعنى ذلك عندنا انها عفة الخدر والخباء، لا عفة النفس والضمير، وقد تهتم بتعليمها

^{٢٩} سناء ابو صعيلىك، المرجع السابق، ص ٦٥

^{٣٠} هويدا عدلى، المشاركة السياسية للمرأة، (القاهرة: مؤسسة فريدريش ايبرت، ٢٠١٧)، ص ٩

وتخرجها ولكن لا باعتبار أنها إنسان كامل لها الحق في الوصول الى ذروة الإنسان التي تريدها"^{٣١}

إن خروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحديث أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم، هذه الظاهرة تستدعي الانتباه و الاهتمام. المرأة لها الحق بعمل ما تريد في حياتها أثبتت تميزها و خبرتها والتعليم حتى يظهر كثيرا المرأة في عمل الآن.

للمرأة أيضاً دور خارجي وحرية في الرأي والعمل والجوانب الأخرى التي تشمل الآن العديد من النساء ، والآن رأينا الكثير في عالم العمل تعمل فيه النساء أيضاً وتستخدم حقوقهن للتعبير عن أنفسهن في حريتهن. هذا طبيعي للغاية ، يمكننا أن نأخذ مثلاً في الحياة الآن.

وبالجملة، فالمرأة العربية كانت في مقدمة نساء عصرها، ولعل هذا كان من بين الأسباب في ارتقاء الأمة العربية واجتهادها.^{٣٢} كالسيدة خديجة في تجارتها و المرأة العرب بمثابة قواد يشجعن الجيوش في الحرب و المرأة أخرى في عملها. كما وجدت الباحثة في النص التالي: "يجب أن تعيش في جو الحرية الفسيح، وتستروح رائحته الريحانة، ليستيقظ

^{٣١} مصطفى لطفى المنفلوطي، نفس المرجع، ص ٥٩٦

^{٣٢} نبوية موسى، المرجع السابق، ص ١٣

ضميرها الذي أخمده السجن والاعتقال من رقده ويتولى بنفسه محاسبتها على جميع أعمالها ومراقبة حركاتها وسكناتها، فهو أعظم سلطانا، وأقوى يدا من جميع الوازعين المسيطرين.^{٣٣}

المرأة عندها حرية و يؤكد في زمان القدم التي لديها طريقة لوجود عملها، في الواقع المرأة عديد من المشاركة السياسية و كذلك الإقتصادية والإجتماعية والخ. إضافة إلى ذلك تجوز المرأة ان ترعى مرتبتها أن فيها دور مهم هي يجعل الأم جيد لأطفال و الأب.

من الماضي ، كان للمرأة أدوارها وحرية الخاصة ، ولا يمكننا تقييد إبداعها في العمل ، لأن المرأة حرة في تحديد حياتها ولكن لا تنسى جوانب الحياة في المنزل ، فقد يكون العمل في الخارج ، ولكن لا تزال الأمور في المنزل قيد النظر. كلاهما يخضعان لحراسة جيدة بحيث يمكن الموازنة بين الحرية التي يتمتعان بها والمسؤوليات التي يعيشانها.

اشترك نساء أوروبا مع الرجال في مثل هذه الأعمال السامية، وكانت نتيجة هذا الاشتراك اصلاح الأمم^{٣٤}. كانت المرأة في الأزمان الغابرة مهمة خاملة، لا شأن لها، كانت تحت سلطة الرجل يتحكم فيها ما شاء، وكان يعدها من المتاع.^{٣٥} أن الزوجة بعد

^{٣٣} مصطفى لطفى المنفلوطى، نفس المرجع، ص ٥٩٧

^{٣٤} نبوية موسى، المرأة والعمل، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢)، ص ٤٣

^{٣٥} نبوية موسى، المرجع السابق، ص ١٠

الزواج لا تتأمل كثيرا تقاطيع زوجها، ولا تقضى الساعات فى قياس طوله او عرضه ... ولكنه

يسعدها جدا ان يدخل عليها الزوج ببسمة حلوة ووجه بشوش.^{٣٦}



^{٣٦} يوسف السباعى، المرجع السابق ، ص ٢٢

الباب الخامس

خاتمة

للمرسالة نتائج خاصة تستفاد من البحث كله، وهذه النتائج توضع في آخر الرسالة تحت عنوان خاص مثل نتائج مهمة – ملخص البحث. ويجب بذل منتهى العناية في تنظيم و تدبيج هذا الملخص، فيغلب أن يطلع عليه القارئ قبل اطلاعة على الرسالة، ليقرر ما إذا كانت تستحق القراءة أولاً، وتأتي بعد النتائج توصيات قد يقدمها الطالب عن نقاط مهمة تستأهل البحث لم يتمكن هو لظرف ما من القيام بها، وهو يوصى من تمكنه أهليته وظروفه أن يسير بها مرحلة جديدة إلى الأمام.^١

وبعد ما انتهى الباحثة من هذه الرسالة، في هذا الباب تريد الباحثة أن تختتم هذه الرسالة بالنتائج والاقتراحات التي اشتملت عليها، وهي ما يلي:

^١ أحمد ثلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦) ص ١٤٧

أ. النتائج

ومن أهم نتائج هذه الرسالة هي:

١. الوجودية تتكلم عن كلمة وجود Existence و كلمة ماهية essence

٢. وجودية المرأة في مقال "النظرات" لمصطفى منها:

وجودية المرأة لرجال

المرأة لديها أهمية بجانب الرجل و المرأة أيضا اسرع اهتماما كما أنها اسرع فهما لعطفته لوجدانها كما أنها تدفع زوجها للعمل والنواصب.

وجودية المرأة للأسرة

المرأة هي مدرسة الأولى لأطفالها و عندها دور مهم تشكيل الشخصية وتوفير التعلم الحقيقي لهم في المستقبل.

وجودية المرأة لحقوقها

المرأة عندها حرية و حق بعمل ما تريد في حياتها أثبتت تميزها و خبرتها والتعليم حتى يظهر كثيرا المرأة في عمل الآن.

ب. الاقتراحات

بعد معايشة ليست بقصيرة قضتها الباحثة مع هذا الموضوع، رأت أن تختتم هذا البحث

بمجموعة من من الاقتراحات منها :

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن مقالات أخرى لمصطفى

لطفى المنفلوطى بغية إبراز الافكار الأخرى فى المثال المختلفة.

٢. الرجاء من مكتبة الجامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن توفر

الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها.



المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد ثلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦

القس جورج شاكر، سر الزواج السعيد، الاسكندرية: الكنيسة الانجيلية بسيدي بشر،

٢٠١٢

با بكر رحمة الله محمد أحمد، مكانة المرأة وواقعها قبل الإسلام مقارنة بواقعها

مكانتها في الإسلام، الخرطوم : اللجنة العلمية، ٢٠١٣

بنغذفة شريفة، مطبوعة مقياس منهجية وتقنيات البحث، جامعة الدكتور محمد لمين دباغين

سطيف، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، السنة الجامعية: ٢٠١٥-٢٠١٦

جان بول سارتر، الوجودية منزع إنساني، لبنان: دار محمد علي الحامي، ٢٠١٢

جان بول سارتر، ما الأدب، القاهرة: نهضة مصر

جواد كاظم سماري، المرأة في فكر سيمون جي بوفار، كوفة

جون ماكوري، الوجودية، الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٢

جمال الجاسم المحمود، فن المقالة، دمشق : كلية العلوم السياسة جامعة دمشق

٢٠٠٨

حميد رضا آية الله، نظرية الوجود بين الوجودية وأصالة الوجود، خريف:

الاستغراب، ٢٠١٦

خالد عبد السلام محمد ماكاري، مكانة المرأة في الإسلام و دورها في نشر السنة

النبوية المطهرة، مالنح: جامعة مولنا مالك الإبراهيمية الإسلامية الحكومية مالنح ٢٠١٦

خديجة خالي، منهج الاسلام في تربية الابناء، شبكة الالوكة

دلسوز جعفر البرزنجي، مصطفى لطفي المنفلوطي وناقداً بلاغياً، كلية اللغات:

جامعة السلیمانیة

الاعداد والاخرام الالكتروني، دور المرأة في الأسرة، بيروت: جمعية المعارف و الإسلامية

الثقافية، ٢٠٠٣

ريجيس جوليفية، المذاهب الوجودية من كيركجورد إلى جان بول سارتر، بيروت:

دار الأداب، ١٩٨٨

زكى على السيد ابوغضة، المرأة فى اليهودية المسيحية والاسلام، دار الوفاء،

٢٠٠٣

سارة بكويل، على مقهى الوجودية، لبنان: دار التنوير، ٢٠١٩

سبحة عودة، جان بول سارتر والفعل، المسيلة : كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم الفلسفة جامعة محمد بوضباف ٢٠١٦

شوق ضيف، الأدب العربى المعاصر فى مصر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١

طارق كمال النعيمي، سايكولوجية الرجل والمرأة، بيروت: دار احياء العلوم، ٢٠٠٠

عادل بن حسن بن يوسف الحمد، دور المرأة فى رعاية الأسرة، الرفاع، ١٤٢٩

عبد الحميد رميته، المرأة: الكائن اللغز، مكتبة نور

عمر الدسوقي، نشأة النشر الحديث وتطوره، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٧

عبد الرحمن بروى، الإنسانية و الوجودية فى الفكر العربى، مكتبة النهضة المصرية،

١٩٤٧

AR - RANIRY

عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي في**

الفكر الإسلامي والفكر الحديث، الإسكندرية: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧-

١٩٩٦

عبد الله محمد الشريف، **مناهج البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة مطبعة الإشعاع،**

١٩٩٦

محمد الغزالي، **المرأة في الإسلام، مكتبة اخبار اليوم الاسلامية**

محمد سعيد العشماوى، **تاريخ الوجودية في الفكر البشري، الدار القومية للطباعة**

والنشر

محمد عبيس حمزة، **الفلسفة الوجودية وتمثالاتها في الرسم السريالي، مجلة جامعة**

بابل، المجلد ٢٦، العدد ٥

محمد على البار، **عمل المرأة في الميزان**

جامعة الرانري

مصطفى لطفى المنفلوطى، **النظرات، بيروت: دار الجيل، ١٩٨٤**

مي البزور ، مكانة المرأة في الإسلام والمواقف الثقافية لدى النساء و رجال الدين في

الفلسطين من ظاهرة ضرب الزوجات وتاويل أية القوامة،فلسطين : كلية الدراسات

العليا جامعة بيرزيت

مية الرحبي، مشاركة النساء في السلام الامن والعمليات الانتقالية في العالم العربي،

بيروت: مؤسسة فريدريش ايبتر، ٢٠١٨

نبوية موسى، المرأة والعمل، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢

كامل محمد محمد عريضة، مصطفى لطفى المنفلوطي حياته وأدبه، بيروت: دار الكتب

العلمية

هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦

هويدا عدلى، المشاركة السياسية للمرأة، القاهرة: مؤسسة فريدريش ايبتر، ٢٠١٧

يوسف السباعي، ست نساء و ستة رجال، مكتبة مصر

AR - RANIRY